

ملخص تنفيذي

تم اعداد وتقديم هذه المداخلة التي حملت العنوان: "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز اثر تقارير الرقابة على حياة المواطنين"، على ضوء تنظيم ديوان الرقابة المالية والادارية لمؤتمره الثالث عام 2017 حيث ركزت على دور ائتلاف امان كحالة دراسية في تعزيز اثر التقارير الرقابية على حياة الناس.

ويعد بيان الاشكالية في العلاقة بين مؤسسات المجتمع المدني، من جهة، والمؤسسات الرسمية، من جهة اخرى، توسعت المداخلة في مناقشة الفرضية والتي مفادها: ان دراسة وتقييم اثر تقارير الرقابة المالية والادارية على حياة المواطنين انما هو مرتبط بشكل صميمي مع سياسة النشر المتبعة للجهة التي تصدر التقارير الرقابية المختلفة سواء على المواقع الاليكترونية او من خلال دراسات وادبيات منشورة، حيث لوحظ مثلا تراجع في عملية نشر تقارير ديوان الرقابة المالية والادارية عام 2014 مقارنة بعام 2015 .

ونظرا لما للموضوع النظري من اهمية قصوى في سياق دراسة دور مؤسسات المجتمع المدني لماهية الاثر للتقارير الرقابية على حياة المواطنين، تم افراد قسم مستقل في مستهل المداخلة لتعريف وبناء المفاهيم من موقع ورؤية المجتمع المدني حيث جرى تعريف الجمعيات والمنظمات الاهلية، ومفهوم استقلالية ديوان الرقابة، ومفهوم نشر التقارير والاستخلاصات، ومفهوم المناصرة والمساءلة المجتمعية، ومفهوم المساءلة. ويجدر التنويه هنا الى ان بناء المفاهيم قد تم في المداخلة بعرض رؤى ونقاش خصوصا لجهة مفهوم نشر التقارير حيث عالج التوفيق بين المادتين 8 و 51 من قانون ديوان الرقابة المالية والادارية.

وتناولت المداخلة في قسمها الاخر الاجابة على سؤال كيف يتحقق الاثر من خلال ربطه بالنشر لكافة انواع التقارير الرقابية الدورية. والتقطت المداخلة في تحليلها للحالة الدراسية حول ائتلاف امان بان الاخير هو من أكثر الجهات التي تهتم وتتابع وتقرأ وتبويب وتصنف وتتابع كل ما يصدر عن ديوان الرقابة المالية والادارية. ثم استطرقت المداخلة في دور ائتلاف امان مع المواضيع والاستخلاصات والاشكاليات التي يطرحها الديوان سواء تلك المواضيع التي يتعامل معها ائتلاف امان اصلا، او تلك التي تكون مواضيع جديدة على جدول اعمال امان حيث يتخذ الموقف المناسب بأسلوب وكيفية المتابعة والتدخل بعد عملية بحث ونقاش.

وخلصت المداخلة الى ان ائتلاف امان يساند اجهزة الرقابة الرسمية كديوان الرقابة المالية والادارية استراتيجيا، حيث جاءت هذه النتيجة مشفوعة بجملة من الامثلة التي ترسي اسس التكامل ومجالات الشراكة كامنة وممكنة وفعلية وذلك كله من اجل تحقيق أعظم الاثر على حياة المواطنين من خلال نشر تقارير الرقابة.

انتهى،،،

